﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

دور معلمة قسم الطفولة في استخدام الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠

تم تمويل هذه الدراسة برعاية عمادة البحث العلمي بجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية رقم مشروع البحث (٦١٣٥-٤٤٠-١)

إعداد

د/ وفاء عايض معيوض الجميعي
أستاذ مشارك بقسم الإدارة التربوية والتخطيط

د./منى حلمي عبد الحميد طلبة
أستاذ طرق التدريس والمناهج بالتربية الخاصة

د/ سعيد كمال عبد الحميد عبد الوهاب
أستاذ التربية الخاصة المشارك بجامعة الطائف

د/ شدى إبراهيم حسين فرج
استاذ مشارك بقسم الإدارة التربوية والتخطيط

د/ محمد عثمان محمد بشانوه
أستاذ التربية الخاصة المشارك بجامعة الطائف

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية ـ العدد الرابع والسبعون ـ يونيو ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف على فعالية دور معلمة قسم الطفولة في استخدام الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠،طبقت الدراسة على عينة قوامها(٤٠) طفلا من الذكور الملتحقين ببرنامج برياض الاطفال بمدينة الطائف، تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٦)سنة ،وبلغت درجة ذكائهم بين(١٠٠-١١٥) درجة ذكاء ،وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية وقوامها(٢٠) طفلا، والثانية ضابطة وقوامها(٢٠)طفلا، واشتملت أدوات الدراسة على قائمتي القيم الاخلاقية والهوية الوطنية وبرنامج الرسوم المتحركة وجميعهم من إعداد الباحثين ومقياس ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الرابعة). (تقنين حنوره، ٢٠٠٣) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن تعزيز وتدعيم القيم الاخلاقية والهوية الوطنية الايجابية لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة، واستمر الأثر الايجابي للبرنامج على المجموعة التجريبية خلال فترة المتابعة.

The study aimed to identify the effectiveness of the role of the teacher of the Department of Childhood in the use of animation to promote the values and national identity of kindergarten children in the light of Vision 2030, the study applied to a sample of (40) male children enrolled in kindergarten program in Taif city, the ages ranged between (3-6) They were divided into two experimental groups consisting of (20) children and the second officer (20) children. The study tools included lists of ethical values, national identity and animation program. Researchers and the Stanford Interface Scale for Intelligence (photo For a fourth). The results of the study resulted in strengthening and strengthening the moral values and positive national identity among the experimental group members after applying the program compared to the control group. The positive impact of the program on the experimental group continued during the follow-up period.

المقدمة:

أن تحديات العصر وثورة المعلومات والاتصالات ووسائل الاعلام جعلتنا في امس الحاجة الى تعزيز القيم الاخلاقية، والهوية الوطنية لأطفالنا لمواجهة التحديات، فالقيم والهوية الوطنية لطفل الروضة ضرورة اجتماعية لأي مجتمع لأنها سبب في تماسك المجتمع وتقدمه ودوام حضارته ونموها وهي ينبوع السعادة ومصدر النجاح.

فتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد لأنها النواة الحقيقية لتكوين الشخصية تكوينا سليما في كافة الجوانب، فمن خلالها ترسي دعائم بناء الشخصية والتأثير في المحيط الذي يعيش فيه مما يساعد على تنميته، ونضجه المعرفي والنفسي والاجتماعي، ليصبح قادرا ومؤهلا للعيش كمواطن صالح، ومتوازن ومتوافق ومتفاعل مع مجتمعه يسهم في رقيه وتنميته ،فالطفل في هذه المرحلة يكتسب القيم والاتجاهات وتكوين العادات وتنمو لديه الميول والاستعدادات(الحازمي،١٥٥: ٢٠١٧)

لا يستطيع أي منّا إنكار أهمية الخبرات التي يمكن ان يكتسبها الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على حياته المستقبلية، فهو في هذه المرحلة يكون سريع التأثر بما يحيط به، لذلك فإن للرعاية في هذه المرحلة أهمية كبرى.

حيث تتشارك الأسرة بشكل رئيسي في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الأساسية للطفل، وتأتي معلمة رياض الأطفال في المرتبة الثانية بعد الأسرة فمهنتها غاية في الحساسية ، فهي المسؤولة عن زرع الثقة في نفوس الأطفال، وارساء القواعد التي تضبط سلوكهم داخل الفصل الدراسي وخارجه. وتغرس معاني التوحيد عند الطفل منذ صغره، وتعليم الطفل الأدب، والأخلاق الحميدة، وتعليمه التفريق بين الصواب والخطأ (زيد،٢٠١٦: ١٢٥)

فمعلمة رياض الأطفال تهتم ببناء مواطنٍ صالحٍ يبني وطنه ليصبح شاباً قوياً بالمستقبل، فتهتم ببناء شخصية الطفل من كافة النواحي الجسدية والعقلية والحركية واللغوية والانفعاليّة والاجتماعية، وتساعده على الاندماج مع بيئته، وتعلمه أنّ له حقوقاً وواجبات كحق الملكية العام والخاص، تساعده على حل المشكلات، وتأهّله لمرحلة التعليم المدرسي، وتكسبه المفاهيم والمهارات وتعزيز القيم والهوية الوطنية، وتنمية المعرفة والميول والمثل والقدرات والمهارات في كل طفل حتي يصل الى اقصي ما تسمح به امكانياته (المدخلي،٢٠١٤:١١٤؛علي،٢٠١٧: ٣٦٠).

فالمعلم الناجح، في العصر الحالي، ليس هو المعلم الخبير في تخصصه والمتقن للمادة التي يدرسها فقط، وإنما الماهر في دمج التكنولوجيا في المواقف التعليمية أيضاً (Weinbugh ,collier & Rivera , 2003:43).وإذا كان المعلم مطالباً في مراحل التعليم المختلفة بأن يتقن المادة التعليمية التي يدرسها، ويحسن إدارة الفصل وغيرها فإن الموقف مختلف مع معلمة رياض الأطفال، فالتربية في رياض الأطفال ذات أهمية خاصة في حد ذاتها ، بالإضافة إلي أهميتها بالنسبة للإعداد للمرحلة التالية في سلم التعلم (الجراح ، العجلوني،٢٠١٢: ١٠٦).

لذا ينبغي على معلمة رياض الاطفال ان تركز في تدريسها على الحواس المختلفة لدى الطفل لان حواسه تعتبر نافذته للعام ، يتعرف من خلالها على البيئة المحيطة به، (Jerger etal,2017).فكلما ازداد عدد الحواس التي يمكن استخدامها في تلقي فكرة معينة ادى ذلك الى دعمها وتقويتها وتثبيتها في ذهن المتلقي، وتشير نتائج بعض البحوث الى ٩٨% من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاستي البصر والسمع وإن استيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة٣٥% عند استخدام الصورة والصوت وان مدة احتفاظه بهذه المعلومات تزداد بنسبة٥٥%(عبد القادر،٢٠١٣: ٢٣).

ومن هذا المنطلق فان تعزيز القيم الاخلاقية والهوية الوطنية لدي الطفل أمر مهم للغاية خاصة في هذه المرحلة العمرية التي توضع فيها البذور الأولي لشخصيته وتعد احد أهم الركائز الاساسية في تربية الطفل وتوجيه سلوكه وممارستهم بصورة قابلة في تعزيز القيم والهوية الوطنية في نفسية الطفل والعمل على تعزيزها بالوسائل والأساليب المحببة لدي الطفل ومن هذه الأساليب الرسوم المتحركة.

وتكمن قوة تأثير افلام الرسوم المتحركة الى اعتمادها على حاستي السمع والبصر وامتلاكها امكانيات الحركة واللون والصوت وجميعها تشد انتباه الطفل وتجذبه للمشاهدة (Ryan et al,2016)،وتعرف الرسوم المتحركة بأنها عملية عرض سريعة لسلسلة من الصور الثابتة والتي تختلف عن بعضها بشكل بسيط بحيث تعطي الانطباع بالحركة المستمرة (ابو الشيخ،٢٠١٩:٢).كما أن الرسوم المتحركة عبارة عن مجموعة من الصور التي تعرض بشكل متتالي وبسرعة معينة بحيث تظهر للعين المجردة على أنها تتحرك، ثم يتم إضافة بعض الوسائط عليها مثل الصوت والموسيقى وغيرها.

فتوصلت العديد من الدراسات الى ان مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة يزيد تعزيز وتدعيم القيم التربوية والقيم الخلقية والاجتماعية والدينية والقيم العقدية للأطفال (محمد، ٢٠٠٨؛ الغفيص،٢٠٠٨؛ عرفان ،٢٠٠٩؛ صالح ،صبيح ،٢٠١٢ ؛ أبو ناصر،٢٠١٣؛ الراشد،٢٠١٦؛ حسين، محمد ،٢٠١٨؛ الشريف،٢٠١٩) .

ومما لا شك فيه أن الرسوم المتحركة تحمل في طياتها عوامل الجذب والتشويق والاثارة من خلال الصور والالوان والشكل فتؤثر في نمو الاطفال وسلوكهم وخاصة في عمر ما قبل المدرسة، فانهم في مرحلة بناء شخصياتهم ومستقبلهم فهي مرحلة ذات أثر فعال لتنمية قدرتهم على الانتباه والإدراك والفهم (Hsu,2016:7;Zhang,2009:12).

كما أن زيادة مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة يزيد من تحسين مستوى المشاركة الاجتماعية والتواصل وتعزيز القيم والهوية الوطنية (Nicolle et al, 2012., Ghani,(2015., Mahmoud , 2017).كما إن بعض الرسوم المتحركة التعليمية من شأنها توجيه الأطفال، للعديد من الآداب الاجتماعية والأخلاق الحميدة، والتي ربما يعجز الآباء عن توصيلها بطرق التوجيه والتلقين. فمن خلال قصة ممتعة عن طريق الرسوم المتحركة، تنجح في توصيل رسائل إيجابية: كطاعة الوالدين، والتزام الصدق والأمانة ، والتحدث بأسلوب لائق وراقٍ، ومساعدة الضعيف أو المحتاج. (محمد،٢٠٠٨؛عبد القادر، هيثم ،٢٠١٣، العمراوي،٢٠١٧،٩، حسين ، محمد ،٢٠١٨). وهذا ما دفع الباحث الى دراسة دور معلمة قسم الطفولة في استخدام الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

مشكلة الدراسة:

وتأسيسيا على ما سبق فإن مرحلة الروضة في العالم العربي والمملكة العربية السعودية بصفة خاصة ما زالت في دور التطور، لذا فمن الضروري تكثيف الجهود وإعادة النظر بهذا الركن الأساسي، والذي يعد الحجر الأساسي في إعداد المواطن الصالح، وصقل جوانب شخصيته، ومع تطور وسائل الاتصال وزيادة السهولة في عملية مشاهدة افلام الرسوم المتحركة التي اصبحت الان جزء مؤثر في تنشأة الاطفال، فلم تعد وسيلة للتسلية فقط، بل أصبحت أداة مهمة من أدوات التعلم والتطبيع الاجتماعي والمتعة، وخاصة لفئة أطفال الروضة، فتحظى الرسوم المتحركة بدرجة تفضيل عالية من جانب الأطفال ولها تأثير على كافة الجوانب النمائية للطفل، فمربية الروضة بحاجة إلى وسيط جذّاب ويحبه الأطفال

قادر على إيصال بعض المفاهيم الصعبة والمجردة مثل القيم والهوية الوطنية التي يصعب تعليمها لأطفال الروضة بالطرق التقليدية التي نتبعها مع المستويات والمراحل العمرية الأكبر، وتعد الرسوم المتحركة من أبرز المصادر التي تسهم في التعلم عن طريق الحواس، لكونها تجمع بين الصوت والصورة والحركة واللون، فتستخدم أكثر من وسيط تعليمي، وتخاطب أكثر من حاسة، وتتسم في الوقت نفسه بالإثارة والحركة والتشويق، بما يسهم في بناء المعلومة وترسيخها وفاعليتها في أذهان الأطفال.

فتوصلت العديد من الدراسات الي فعالية استخدام برامج الرسوم المتحركة في دعم الهوية الوطنية، وتدعيم قيم الصدق، والأدب، والمساعدة والتعاون، والطاعة، والاهتمام بالآخرين، والروح الرياضية، وحب البلد، والاعتماد على الذات، وإنجاز الفروض المنزلية دون تذمر أو تدخل الوالدين، والدقة والنظافة لدى طفل الروضة، (Nicolle et al, 2012؛ مغاري،٢٠٠٩)

وينبغي تربية الأطفال منذ الصغر على المحافظة على قيم المواطنة أمر ضروري، وإذا ما أعددناهم إعداداً سليماً في طفولتهم فإنهم يستطيعون المشاركة بفاعلية في تنمية بلادهم اجتماعياً واقتصادياً، فالقيم لها دوراً مهمّاً في تحديد سلوك الفرد وتوجهاته في المجتمع الذي يعيش فيه. لذلك نجد أن هناك ضرورة ملحة للبدء في إرساء وتشجيع اكتساب القيم الأخلاقية والهوية الوطنية وتطورها مما يؤدى بذلك إلى تكوين الوعي الأخلاقي.

فافترض الباحثين أن استخدام الرسوم المتحركة قد يؤدي إلى تنمية مفاهيم القيم والهوية الوطنية بصورة أفضل، لما لها من جاذبية وتشويق قد يؤدي إلى تعميق اكتسابهم لهذه المفاهيم، ومن هنا تولدت لديهم فكرة تقديم القيم والهوية الوطنية عن طريق استخدام الرسوم المتحركة.

ولذا كان اهتمام هذا البحث بموضوع دور معلمة قسم الطفولة في استخدام الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠، ولم يجد الباحثين – في حدود ما أتيح لهما من دراسات – دراسة عربية اهتمت بدراسة دور معلمة قسم الطفولة في استخدام الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠،وفي ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور معلمة قسم الطفولة في استخدام الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

وعليه تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لقائمتي القيم والهوية الوطنية ؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لقائمتي والهوية الوطنية ؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لقائمتي القيم والهوية الوطنية ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١- الكشف عن مدي فعالية دور معلمة قسم الطفولة في استخدام الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتحقق من مدي فعالية برنامج الرسوم المتحركة في تحقيق الهدف.

أهمية الدراسة:

١- اعداد قائمتين يتم من خلالهما التعرف على مستوي اكتساب اطفال الروضة لبعض القيم والهوية الوطنية.

٢- كما تقترح الدراسة برنامج قائم على الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ يمكن تطبيقه، والاستفادة منه في مجال تنمية القيم والهوية الوطنية لدي هذه الفئة من أطفال الروضة.

٣- أهمية الاثر الذي تتركه الرسوم المتحركة في حياة طفل الروضة.

٤- تنمية القيم والهوية الوطنية لدي طفل الروضة من أهم مكونات شخصيته ولها نتائج ايجابية على كافة افراد المجتمع فيجب العمل على تنميتها.

٥- الدراسة تلفت نظر المختصين في الاجهزة الحكومية والوزارات المعنية الى أهمية إيجاد دراسات علمية تنمي القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة.

٦- يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة المسؤولين والقائمين على أنظمة التعليم في وضع الخطط التربوية والمناهج الدراسية في معرفة أساليب تنمية وتدعيم القيم والهوية الوطنية في مرحلة الطفولة المبكرة.

٧- تفسح هذه الدراسة المجال أمام المهتمين بمجال القيم و الهوية الوطنية لطفل الروضة لإجراء المزيد من الدراسات التي يمكن أن تكون مكملة وداعمة للدراسة الحالية في الكشف عن مواطن السلبية والايجابية في غرس وتدعيم القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة.

٨- يمكن ان تضيف هذه الدراسة عددا من التوصيات والمقترحات لتنمية وتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة.

٩- أن تحقيق اَي تقدم إيجابي في شخصية طفل الروضة وسلوكه يعتبر إضافة ونقلة من طفل معتمد علي الغير إلي طفل طبيعي يعتمد علي نفسه.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

معلمة قسم الطفولة: **هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية وتقوم بإدارة النشاط وتنظيمه في غرفة النشاط و خارجها، وتعمل على تربية الطفل ورعايته وتنمية شخصيته تنمية شاملة جسمياَ وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ولغوياً وسلوكياً ودينياً .**

الرسوم المتحركة: **سلسلة من الصور والرسوم الثابتة والمعدة مسبقا لعرضها على شاشة الكمبيوتر في تتابع وسرعة منتظمة ينتج عنها ايحاء بالحركة المصحوبة بالصوت والتي يتضمن محتواها موضوعات مختارة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة يتم عرضها بشكل قصصي.**

القيم الأخلاقية: **مجموعة من المبادئ والمعايير التي تنظِّم وتضبط سلوك الطفل داخل جماعةٍ ما ، ويتخذون منها معايير للحكم على السلوك المقبول وغير المقبول وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام، وأي خروج عليها يصبح خروجاً عن مبادئ وأهداف الجماعة التي ينتمي إليها، ومن الأمثلة على القيم الأخلاقية التي تم تصميمها في برنامج الرسوم المتحركة الصدق، والأمانة، ومساعدة الاخرين، والتعاون، والتنافس، وتحمل المسؤولية، وقيمة الاستئذان، والقيم الجمالية، والاجتماعية.**

وتعرف إجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة في قائمة القيم الاخلاقية المستخدمة في الدراسة الحالية.

الهوية الوطنية: **هو اتجاه ايجابي يستشعره طفل الروضة اتجاه وطنه ويؤكده ارتباطه وانتسابه لوطنه بوصفه عضوا فيه يشعر نحوه بالفخر والولاء وملتزما بالمعايير والقوانين والقيم الايجابية**

وتعرف إجرائيا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة في قائمة الهوية الوطنية المستخدمة في الدراسة الحالية.

طفل الروضة: **هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس ، ويطلق البعض علي هذه المرحلة مرحلة الطفولة المبكرة.**

ويعرف إجرائيا بأنه هم أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية ممن تتراوح اعمارهم ما بين(٣-٦) سنوات.

الإطار النظري

معلمة الروضة:

يمكن القول أن معلمة الروضة هي المفتاح الحقيقي لتربية أطفال ما قبل المدرسة، وهي المسؤولة عن تكوين شخصياتهم المتوافقة مع التراث ومع المجتمع.

ولمعلمة الروضة تأثيراً بالغاً في شخصية الطفل قد يكون أكبر من تأثير المقربين له، فتطبعهم على عاداتها وتبث فيهم آداب السلوك، والتأثير فيهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق الإيحاء والمواجهة والتقمص والقدوة، وتغرس فيهم روح المسئولية والمثابرة.(سليم،علي،٢٠١١: ٢٦٤).وتعمل علي توفير البيئة المناسبة والإرشاد المناسب لنمو الطفل السليم، فتعمل على استكشاف قدراته ومواهبه والسماح لهذه القدرات والمواهب بالنمو والظهور، وإشاعة جو من الشعور بالأمن والاطمئنان في نفس الطفل ليشعر بحريته وقدرته على العمل والتعبير عن نفسه (Grant, 2005., Hornsby, 2006., Cugmas, 2011.,Abu Taleb, 2013).

نجاح معلمة الروضة في عملها يعد نجاحًا للروضة في تحقيق أهدافها ، فيعتمد نجاح مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهدافها على مدى وجود معلمات مؤهلات تأهيلا تربويًا متخصصًا للعمل مع الأطفال في هذه المرحلة الحساسة من حياتهم. فتقوم معلمة الروضة بدور واضح في تهيئة المجال للطفل لاكتساب خبرات تزيد من قدرته على توجيه مسار حياته، سواء كان ذلك من خلال تفاعلها مع الأطفال، أو من خلال تنظيمها للبيئة وتخطيطها للأنشطة، فالأدوار التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال تختلف عن الأدوار التي تقوم بها المعلمة في المراحل العمرية الأخرى، نظرًا لأهمية مرحلة ما قبل المدرسة، وما تتركه من أثر على حياة الطفل المستقبلية فدورها يتعدى تعليم الأطفال إلى كونها مسئولة عن توجيه عملية نمو كل طفل من الأطفال في مرحلة شديدة الحساسية من حياتهم، وذلك يعني بأنها مسئولة عن جميع جوانب النمو التي يمر بها الطفل (الشريف،٢٠٠٧: ٢٦؛الناشف، ٢٠١٤ : ١).

أدوار معلمة رياض الأطفال:

تقوم معلمة الروضة بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدي مهامًا كثيرة، لعل من أبرزها ما يلي:

- **مساعدة لعملية النمو الشامل للطفل: وهذا ما يمكن أن تقوم به المعلمة من خلال توفير المناخ النفسي الذي يشعر الأطفال بالأمان والاستقرار العاطفي، والعمل على إشباع حاجاتهم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية. والتعامل مع المشكلات السلوكية للأطفال، واستخدام مهارات التعزيز الإيجابي لتشجيع السلوكيات المقبولة للأطفال وتثبيتها. وتشجيع الأطفال على التفاعل الاجتماعي، ومساعدة الطفل على الخروج من دائرة الذات إلى الحياة الاجتماعية الأوسع.**
- **تخطيط و إعداد الأنشطة التعليمية التي تساعد في تحقيق الأهداف: وذلك من خلال تحديد الوسائل التعليمية المناسبة للنشاط، واختيار أساليب العرض المناسبة لهذه الوسائل، واختيار المكان الذي سيقام فيه النشاط. وتحديد أسلوب العمل خلال النشاط سواء كان عملا فرديًا أو جماعيًا، وتحديد أساليب توجيه الأطفال والتفاعل معهم وملاحظة سلوكهم أثناء النشاط.**
- **تقويم الأطفال : يساعد تقويم الأطفال معلمة الروضة في التعرف على مستوى قدرات الطفل من جميع النواحي، والتعرف على استعداداته واحتياجاته، واتخاذها نقطة بدء لتعلم جديد، كما يساعد التقويم المعلمة على التعرف على الفروق الفردية**

بين الأطفال حتى تتمكن من مراعاتها أثناء العملية التعليمية وتخطيط الأنشطة المستخدمة في الروضة.

- **ممثلة للمجتمع: تسعى المعلمة إلى تعزيز القيم والمفاهيم السائدة في المجتمع، و تسعى إلى تكريس العادات السلوكية الإيجابية، وتمثيل القدوة الحسنة في المظهر والسلوك لينشأ الطفل محبًا لمجتمعه متمثلا لقيمه. من خلال التواصل الاجتماعي مع أسرة الطفل حيث إن التنشئة الاجتماعية تبدأ من البيت، ومن المهم أن يتحقق التوافق والتكامل بين أساليب التنشئة المتبعة في كل من البيت والروضة (فرماوي والمجادي، ٢٠٠٤ : ٢٨٠؛ الناشف، ٢٠١٤ :١،١٩؛ فهمي، ٢٠١٩ : ٧٩، ٢٦٣)**

أهداف مؤسسات رياض الأطفال

تختلف أهداف رياض الأطفال في كل بلد حسب طبيعة المجتمع وحسب الفلسفة التي ترتكز عليها العملية التربوية فيه، إلا أنه يمكن التوصل إلى أهداف عامة تشترك فيها معظم رياض الأطفال في العالم ومنها:

- **مساعدة الطفل على النمو المتكامل الجسمي والحسي والعقلي واللغوي والاجتماعي والخلقي والانفعالي.**
- **تلبية رغبات الأطفال وأهتماماتهم الفطرية باللعب وحب الاستطلاع بما يعود عليهم بالفائدة.**
- **تحقيق الطفل لذاته من خلال اكتشافه لقدراته وإمكاناته وسط مجموعة من الرفاق في مثل سنه في الروضة.**
- **اكتساب الطفل الاتجاهات والقيم والعادات الاجتماعية المقبولة من خلال تفاعله مع الأطفال الآخرين في الروضة.**
- **اكتساب الطفل مهارات التفكير العلمي.**
- **تزويد الطفل بالمهارات الأساسية التي تغرس فيه الاعتماد على النفس والقدرة على الاستقلالية والمبادأة.**
- **تهيئة الطفل نفسيًا واجتماعيًا وتربويًا للالتحاق بالمدرسة الابتدائية (قناوي، ٢٠٠٤ : ١١٨).**

الرسوم المتحركة:

يعود تاريخ الرسوم المتحركة في وقت مبكر إلى عام(١٩٨٨).فقد كان يتم إنتاج الرسوم المتحركة قديما بشكل يدوي وتقليدي، فكان يتطلب الأمر رسم الكثير من الصور ثم تجميعها لإنتاج الفيديو، حيث يلزم عرض (٢٤) إطار في الثانية الواحد، وعندما تدار آلة العرض السينمائي تتحرك الإطارات بسرعة كبيرة بحيث توهم العين على أنها تتحرك فعليا(ابو الشيخ،٢٠١٩:١٠).

وقد حدث تطور في فن إنتاج الرسوم المتحركة من خلال إدخال الصوت في فترة ما بين ١٩٣٠ إلى ١٩٥٠حيث سميت هذه الفترة بالعصر الذهبي، وارتبط اسم هذا العصر" بوالت ديزني "الذي ساهم بشكل مؤثر في التقدم الكبير الذي أدخله في مجال صناعة الرسوم المتحركة، ثم ظهر العديد من الذين ساهموا في إنتاج الرسوم المتحركة .وفي عام ١٩٦٠م، خصصت مهرجانات لفن الرسوم المتحركة في العديد من الدول مثل كندا واليابان وكرواتيا وغيرهم .ثم تشعب استخدام الرسوم المتحركة فقد أصبحت للكبار والصغار وأصبحت تستخدم في الإعلانات ومع انتشار التكنولوجيا حديثا أصبح إنتاج الرسوم المتحركة أكثر تطورا باستخدام العديد من البرامج التي سهلت عملية إنتاجها وفي النهاية أصبحت الرسوم المتحركة عنصر أساسي فعال في العديد من المجالات مثل الإعلام، والثقافة، والتعليم وغيرها (ابو الشيخ،٢٠١٩: ١٢-١٣).

وتحتل الوسائط المتعددة في عملية التعلم أهمية كبيرة لما لها من دور فعال في تعزيز التعلم

والإدراك الذهني، وتقوم على مبدأ انشاء رسالة تعليمية متعددة الوسائط بحيث تتوافر فيها الصوت والصورة والفيديو والصور والرسوم بأنواعها بحيث يستقبلها المتعلم بحواسه ثم يقوم المتعلم عقليا بتنظيم معلوماته وتخزينها مما يعزز مبدا التعلم، وتكمن أهمية الوسائط المتعددة في استخدام الوسائل السمعية والبصرية، وتعتبر الرسوم المتحركة من أهم أنواعها. (Wiley & Ltd,2017)

وللرسوم المتحركة أهمية كبيرة في العملية التعليمية بشكل عام فهي تعمل على تثقيف الطفل

بمعلومات مختارة بعناية، وتساعده على الحوار، وتقوم بتصحيح لغته وتعليمه النطق الصحيح، وتساعده على التركيز وتنشيط ذهنه وتطوير قدراته الإبداعية، وتشبع غرائزه المختلفة كحب الاستطلاع والاكتشاف والمنافسة وغيرها (المغرا وي، ٢٠١٧).

فقد صممت على أنها شكل من أشكال الترفيه التعليمي، فهي أداة تعليمية سهلة بالنسبة للمعلمين وتساعدهم في خلق المزيد من الإبداع وهي أيضا ممتعة لدى الأطفال وتساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.(Hidayat et al,2019)

وتعتمد الرسوم المتحركة على حاستي السمع والبصر من خلال دمج الصور مع الصوت وهذا في حد ذاته يساعد على نجاح الرسوم المتحركة في تحقيق الأهداف التعليمية التي يسعى إليها المعلم، فهي تساعد الطلبة في تثبيت المعرفة والمعلومات المقدمة بشكل سريع على المدى البعيد، من خلال مضاعفة تخزين المعلومات وبالتالي يتم استرجاعها بسهولة . بسبب دافعية الطلبة للتعلم وحماسهم وتفاعلهم اتجاه هذه التقنية(Wafi,2013)

وتعد مرحلة ما قبل المدرسة هي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل ، وقدراته ، ومهاراته ، وميوله ، واتجاهاته؛ وذلك عن طريق الإعداد الشامل ، والتنمية العقلية والحسية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، والبيئية للطفل التي تنبه حواسه ، وقدراته ومهاراته المختلفة ، وتزوده بالخبرات الأساسية في حدود إمكانياته واستعداده ومستوى نضجه. (محمد،٢٠٠١ : ٢٥).

مزايا استخدام الرسوم المتحركة للأطفال في العملية التعليمية :

- **تميزت الرسوم المتحركة بالعديد من السمات التي ساعدت على خلق بيئة تفاعلية سواء كان داخل الغرفة الصفية أو خارجها .**
- **تعبر عن مواقف في حياتنا اليومية حتى يتمكن المشاهد من الانخراط والتفاعل معها.**
- **ألا يتم عرض الأفكار دفعة واحدة بالرسوم المتحركة ، حيث يجب ترك مجال للمشاهد لتفكير في الحوار والمشاهد المعروضة.**
- **لغتها سهلة بسيطة مناسبة للطلبة وأعمارهم، وذلك حتى يستخدمها الطلبة بمفردهم إذا شعر المعلم أنهم بحاجة لذلك(Naylor&Keogh,2012).**
- **تساعد على كسب الطلبة الخبرات والمعارف في سن مبكر وتثير فيهم اهتمامات جديدة.**
- **تحتوي على قصص ومشاهد تساعد الأطفال على فهم ما يدور حولهم من تصرفات وعلاقات اجتماعية مثل آداب الحديث، والنظافة ومساعدة الآخرين.**

- **تساعد الأطفال على إثراء خيالهم وتنميته بأساليب متنوعة.**
- **تحسن من المهارات ويجعل الطلبة يستمتعون في التعلم أكثر(Awad, 2013) .**
- **تقييم الأطفال سواء أكان تقييما فرديا أم تقييما جماعيا.**
- **تزود المعلمين بتغذية راجعة حول المعلومات والمفاهيم الخاطئة لدى الأطفال وبذلك فهي تجذب المعلم ليكون أكثر تفاعلا في تغيير الأفكار والمعلومات والمفاهيم الخاطئة لدى الأطفال .(Chin &Teou, 2009)**
- **كما أن المفاهيم والمعلومات والأفكار الخاطئة تساعد المعلم في أن يكون أكثر قدرة على أخذ هذه الأمور في الحسبان والتركيز عليها من خلال تدريسه ,Ekici etal) . 2007)**
- **تخرج الطلبة وتحررهم من النظام التعليمي التقليدي إلى نظام أكثر تفاعلا وجاذبية (Birisci e al ,2010:78)**
- **ترفع من جودة التعليم وتقلل الوقت بمعدل % 33 بالمقارنة مع الطرق التقليدية الأخرى . (Stephenson,1994)**
- **ومن جهة أخرى فإن الرسوم المتحركة تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة حيث أن الطلبة المنخفضو التحصيل يخافون من طرح أفكارهم بشكل مباشر إذا كانت خاطئة ولكنهم من خلال دور المحكم يستطيعون إصدار الحكم على أفكارهم من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة، وهذا أدى إلى استقلالية في التعليم حيث يكون دور المعلم هنا هو الموجه فقط (Awad, 2013)**
- **تلقين وتعليم الطفل مجموعة من القيم الإيجابية كالصدق و التعاون و المشاركة.**
- **تلبي بعض احتياجات الطفل النفسية و تشبع غرائز عديدة لديه مثل غريزة حب الاستطلاع، فتجعله يستكشف كل يوم أشياء جديدة، وتنمي لديه غريزة المنافسة و المسابقة التي تجعله يطمح للنجاح ويسعى للفوز**
- **وسيلة ترفيهية يمكنها أن تكون أحيانا أكثر فائدة أو أقل إيذاء من أنشطة أخرى قد يقضيها مع رفاقه(الشريف،٢٠١٩:١٩).**

القيم والهوية الوطنية:

تعرف القيم بانها: الأساس للقواعد والقوانين التي يتوافق عليها الناس نتيجة التزامهم بتعاليم دينهم وقناعتهم التامة بضرورة التمسك بتلك القيم وتطبيقها في حياتهم لتستقيم الحياة

ويتحقق لديهم الرضا، والشعور بالسعادة، والوحدة والانتماء، فيكون المجتمع متماسكاً، قوياً، راقياً، يسمو فوق الضغائن، وكل إنسان في هذا المجتمع يبتغي من ذلك الله عز وجل في كل أمر من أمور حياته (الشريف،٢٠١٩:٧)

تنطلق هذه الدراسة من نظرية الغرس الثقافي فهي تقوم على تصورا تطبيقياً للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى، وتشكيل الحقائق الاجتماعية، والتعلم من خلال الملاحظة، والأدوار التي تقوم بها الرسوم المتحركة؛ حيث تؤكد فكرة و قدرة الرسوم المتحركة في التأثير على معرفة أطفال الروضة وإدراكهم للعوالم المحيطة بهم، خصوصاً بالنسبة للأطفال الذين يتعرضون للرسوم المتحركة بكثافة كبيرة.

خصائص القيم:

القيم تعبير أخلاقي يستمده الانسان من فلسفة أو تصور أو عقيدة دينية ،وتُعتبر قواعد عامة تحدد وتوجه السلوك في المواقف المختلفة وتفرق بين السلوك المقبول وغير المقبول، و ترتبط القيم بالأفكار والمبادئ والاتجاهات المقبولة في المجتمع و من ثم فهي توضح الطرق والوسائل المختلفة التي يجب أن يسلك في ضوئها الانسان حتى يحقق أهدافه ،ويأخذ البعض بنسبية القيم من حيث اختلاقها من فرد إلى آخر أو من ثقافة إلى أخرى أو من زمان إلى زمان ونحن نؤمن إيمانا كافياً قوياُ بثبات القيم من حيث اعتقادنا في صدق المصدر الذي عن طريقه نأخذ قيمنا، كما تهتم القيم بالأهداف البعيدة التي يصنعها الانسان بنفسه لا بالأهداف الفرعية .(السيد، ٢٠٠٥ :١٩)، إضافة إلى أن القيم قابلة للقياس والتقويم عن طريق السلوك الملاحظ الذي يدل عليه وهي هرمية أي أنها تترتب بشكل متدرج في الأهمية عند كل شخص (الصاحب، ٢٠١١ :١٥)

مصادر القيم:

الأسرة تعتبر الأسرة البيئة الأولى التي تحتضن الفرد وتعد أكثر المؤسسات الاجتماعية تأثيرا في عملية التنشئة الاجتماعية، لما تتمتع به من خصائص تميزها عن غيرها من المؤسسات.

المدرسة ويعتبر دورها مكملاً لدور الأسرة، حيث تقوم بتدعيم الكثير من المعتقدات والاتجاهات والقيم الحميدة التي تكونت لدى الطفل في البيت.

جماعة الرفاق تؤدي جماعة الرفاق دور ا بالغ الحساسية والأهمية في التأثير على أفرادها كونها تنشأ في مرحلة حاسمة من مرا حل نمو الطفل، حيث يبحث الطفل فيها عن ذاته خارج الأسرة لإشباع الحاجات والدوافع التي تلقى رفضاً من محيط الأسرة، فيلجأ إلى جماعة الرفاق التي تكون البديل المناسب لاحتضان الطفل وتمكينه من تحقيق رغباته، وبذلك تسهم بشكل أساسي في صياغة شخصية الطفل وقيمه واتجاهاته.

المؤسسة الدينية: تؤدي هذه المؤسسات وظيفة حيوية في حياة الافراد والجماعات، بتأكيدها علي غرس قيم معينة وخاصة القيم الأخلاقية، وتتبع في غرسها للقيم أساليب متعددة مثل الترغيب، والترهيب.

وسائل الاعلام: تلعب وسائل الاعلام دو ا رً محورياً في حياتنا اليومية والسياسية وتترك أثر ا ملحوظاً على السلوك والاتجاهات الوجدانية. إن مواقفنا السلبية والإيجابية تأتي في أغلب الأحيان من تلك الصور النمطية التي تكون في أذهاننا من خلال ما نشاهده ونسمعه في وسائل الاعلام المختلفة. (نعيمة، ٢٠٠٢ : ٢٩ ؛ الصاحب، ٢٠١١ : ١٦٤؛ رشوان، ٢٠١٢ : ٨١؛ الدليمي، ٢٠١٢ : ٢١٣ – ٢١٥؛الشريف،٢٠١٩، ١٣ –١٤)

المكونات التي تعزز الهوية الوطنية لطفل الروضة:

يتكون الانتماء الوطني من أسس أو مكونات أساسية تعمل على تعزيز الهوية الوطنية لدي الفرد وتدعيمه فالفرد المنتمي هو الذي يلتزم بالحفاظ على ممتلكات الوطن وأفراده

اولا: الاساس المعرفي: ويعنى تزويد الفرد بالمعلومات المتعقلة بوطنه وشئوونه وحقوقه وواجباته ومثله العليا ومعتقداته وطموحاته وأهدافه وأماله وعلاقته بالمجتمعات الأخرى في ماضيه وحاضره.

ثانيا: الاساس الوجداني: ينبغي أن يمتلك المواطن المنتمي لوطنه اتجاهات وقيم نحو وطنه وكذلك القيم التي يؤمن بها المجتمع مثل احترام وتقدير رموز الوطن وقادته وحب الخير والتسامح مع الاخر والتعاون والثقة بالنفس والتحلي بالمسؤولية والصدق فى القول والعمل وغيرها من القيم التي يجب ان تنعكس على سلوك المواطن وممارسته.

ثالثا: الاساس العلمي: ان تعلم المعرفة ينتج عنه تعلم مهارات اجتماعية وعقلية ونفسية تؤهل الفرد أن يكون مواطنا منتميا قادر على المشاركة الفاعلة فى نشاطات المجتمع الذي ينتمي اليه ومن خلال اكتساب مهارات الاتصال والتواصل والتفاعل مع الاخرين والتعاون وغيرها(حمايل،٢٠١١: ٤٣-٤٥).

دور معلمة الروضة في تنمية القيم الاخلاقية والهوية الوطنية في مرحلة الطفولة المبكرة:

يتضح دور الروضة في تنمية الطفل اجتماعيّاً وأخلاقيّاً في الآتي(:العناني،٢٠١١ ؛ سليمان ،٢٠١١؛الحازمي،٢٠١٧:١٥٨؛ حسين، محمد،٢٠١٨: ٦٤).

- **العمل على تنمية الطفل من جميع النواحي؛ وهذا يعني دعم نمو الطفل الاجتماعي والأخلاقي.**
- **العمل على إكساب الطفل القيم والآداب الاجتماعية والمعايير الأخلاقية.**
- **تعليم الطفل دوره الاجتماعي.**
- **مساعدة الأطفال على تكوين ميول إيجابية وعلاقات طيبة مع الآخرين.**
- **تعليم الطفل العلاقات الاجتماعية السليمة مع الآخرين، مهارة التفاعل مع الأطفال، المساواة والعدل، القدرة على تحمل المسئولية والتعاون.**

الدراسات السابقة:

- **دراسة محمد (٢٠٠٨)هدفت الدراسة إلى تحديد أهم القيم الأخلاقية والاجتماعية لأطفال الروضة ؛ من خلال تقديم برنامج قصصي لتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية ، والكشف عن فاعليتها ، وقد بلغت عينة الدراسة(٦٠) طفلاً من السنة الثانية ، تم تقسيمهم إلى (٣٠)ذكور و (٣٠)إناث كمجموعة تجريبية وضابطة ، وذلك في مدينة الطائف ، وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي اختبار رسم الرجل لقياس الذكاء ، ومقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية المصور، وقد أثبتت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القصصي المقدم لأطفال الرياض في تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية.**

- دراسة الغفيص(٢٠٠٨) هدفت الدراسة للكشف عن أثر الرسوم المتحركة على القيم العقدية للأطفال ، وذلك من خلال تحليل المضمون لعدد من أفلام الرسوم المتحركة في عدد من قنوات الأطفال المتخصصة، والقناة الأولى في التلفزيون السعودي، وعينة منتقاة من أفلام الفيديو وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج الإيجابية تتمثل في جانب الإيمان بالله، والإيمان بالملائكة، والكتب، وتعلق الأطفال بوسائل الإعلام بلغ ٧٥ %لدى الإناث عند عمر ثالث سنوات و.٧٠ %لدى الذكور عند عمر خمس سنوات.
- دراسة عرفان (٢٠٠٩)هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام البرنامج المقترح باستخدام القصص الإلكترونية في تنمية المفاهيم الاجتماعية لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. وكذلك الكشف عن مدى وجود اختلافات بين المفاهيم الاجتماعية لدي أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من حيث درجة تأثرها باستخدام القصص الإلكترونية من خلال البرنامج المقترح ، واقتصرت عينة الدراسة علىٰ مجموعة تجريبية واحدة مكونة من (٣٥) طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين(٤ –٥)سنوات بروضة الأطفال الملحقة بمدرسة تلة الابتدائية بمدينة المنيا. وأدوات الدراسة عبارة عن مقياس المفاهيم الاجتماعية المصور لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وبرنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تعليم أطفال ما قبل المدرسة بصفة عامة وفي تنمية المفاهيم الاجتماعية لديهم بصفة خاصة.
- دراسة مغاري(٢٠٠٩). هدفت الدراسة للكشف عن اثر برامج الرسوم المتحركة بالتليفزيون الفلسطيني لدعم الهوية الوطنية لدى الطفل، واسفرت نتائج الدراسة المسحية للتعرف على أراء عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات ،أقسام التربية، أقسام الاعلام، القائمين بالاتصال بالتليفزيون الفلسطيني من أهم القيم التي يجب أن تعكسها هذه البرامج، هي: طاعة الاهل، التعاون، حب الوطن، المحافظة على المرافق العامة، العمل، القراءة والَطالع، الصدق، النظافة.
- دراسة الجندي(٢٠١١). هدفت الدراسة للكشف عن الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال العربية المتخصصة وما تعكسه من مهارات اجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ،واعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة من برامج الرسوم المتحركة المقدمة على قناة mbc3

و spacetoon لمدة ثالث شهور وتكونت ادوات الدراسة من استمارة للتحليل مضمون عينة من برامج الرسوم المتحركة بقناتي mbc3 و .spacetoon، واسفرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة كلتا القناتين تستخدم الإنسان بأكبر نسبة لتقديم المهارات الاجتماعية ضمن برامج الرسوم المتحركة المعروضة بهما.

- دراسة، (Nicolle et al, (2012 ،هدفت الدراسة لوصف وتحليل ومقارنة محتوى عروض الأطفال في شبكات التليفزيون الخاص بالأطفال فيما يتعلق بتكوين القيم لدى الأطفال استناداً للقيم العشرة التي حددتها وازرة التعليم في الفلبين وهي(الصدق، والأدب، والمساعدة والتعاون، والطاعة، والاهتمام بالآخرين، والروح الرياضية، وحب البلد، والاعتماد على الذات، وإنجاز الفروض المنزلية دون تذمر أو تدخل الوالدين، والدقة والنظافة)،اسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برامج الرسوم المتحركة في تنمية القيم العشرة التي حددتها وزارة التعليم في الفلبين
- دراسة صالح ،صبيح (٢٠١٢)هدفت الدراسة للكشف عن دور الفضائيات ووسائل الاعلام في تدعيم القيم لدى الأطفال بمحافظة غزة من وجهة نظر أولياء الأمور ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها، كما طبق استبياناً يتكون من ستة مجالات تمثل القيم الأساسية على عينة عشوائية من أولياء أمور الأطفال في محافظة غزة ،اسفرت نتائج الدراسة عن قناة طيور الجنة أن من أكثر القنوات الفضائية التي يقبل على مشاهدتها الأطفال حيث حصلت على المرتبة الأول كما أن الغالبية العظمى من الأطفال الفلسطينيين في محافظة غزة يميلون إلى مشاهدة التلفاز مدة تتراوح من (٢-٣) ساعات في المتوسط ، وأكثر البرامج التي يقبل الطفل الفلسطيني على مشاهدتها هي الرسوم المتحركة حيث حصلت على المرتبة الأولى.
- دراسة أبو ناصر(٢٠١٣). هدفت الدراسة إلى التعرف على دور فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية لديهم من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات غزة، طبقت الدراسة على عينة ممثلة من المعلمات الأمهات في المرحلة الأساسية الدنيا ممن لديهن أطفال في عمر (٦ -٩

)سنوات. اسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برامج الرسوم المتحركة على فضائيات الأطفال التلفزيونية المتخصصة في تدعيم القيم التربوية للأطفال.

- دراسة الحارثي(٢٠١٣). هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسئولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف، طبقت الدراسة علي عينة قوامها(٤٢ طفلا)،تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهما(٢١) طفلا، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر إيجابي لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسئولية الاجتماعية بصفة عامة وبصفة خاصة فيما يتعلق بعنصر الاهتمام والفهم لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف.
- دراسة باصرة، و باحارثة (٢٠١٥) هدفت الدراسة للكشف عن دور مربيات رياض أطفال مدينة المكلا في تنمية القيم، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٥٠) من المعلمات، وأسفرت نتائج الدراسة عن أهمية اللعب ومسرح العرائس في تنمية القيم الايمانية والاخلاقية والثقافية والاجتماعية.
- دراسة(Ghani,(2015 هدفت الدراسة للكشف عن تأثير الرسوم المتحركة في فهم ثقافة والقيم الماليزية والقيم الإسلامية، وركزت الدراسة على الخلفيات وأنماط الحياة وأنماط الشخصيات من خلال السرد القصصي لبرنامج الرسوم المتحركة، اسفرت نتائجها عن فعالية الرسوم المتحركة في تعزيز فهم ثقافة والقيم الماليزية والقيم الإسلامية.
- دراسة الراشد (٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية بعض القيم الأخلاقية والدينية لدى طفل الروضة، وتكونت العينة من (١٠٤) طفلًا وطفلة من الأطفال في المرحلة العمرية من (٤.٦) سنوات ، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تقدير الذكاء لجودإنف وهاريس، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة ، ومقياس القيم الأخلاقية والدينية، ومجموعة من القصص والأشعار والأناشيد الإلكترونية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، كما وجدت فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي

درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما دلت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في اكتساب القيم الأخلاقية، وقد انتهى البحث بمجموعة من التوصيات التي تدعو إلى الاهتمام بالبرامج التربوية التي تعتمد على الأساليب الحديثة في تنمية القيم وتثقيف الطفل.

- دراسة(2017) Mahmoud.هدفت الدراسة للكشف عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة ايجابيا، وسلبيا، اسفرت نتائجها عن فعالية الرسوم المتحركة في تعزيز فهم ثقافة والقيم وتنمية حب الاطلاع وتعزيز وتنمية الحس الجمالي
- دراسة حسين، محمد (٢٠١٨). هدفت الدراسة للكشف عن أثر استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة دراسة تجريبية، طبقت الدراسة علي عينة قوامها(٣٠) طفلا من الذكور والاناث ممن تراوحت اعمارهم ما بين (٥-٦)سنوات، وتم تقسيم العينة الى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما(١٥)، وتكونت أدوات الدراسة من اختبار تقدير الذكاء لجودإنف وهاريس، ومقياس القيم الأخلاقية والاجتماعية، ومجموعة من القصص والأشعار والأناشيد الإلكترونية ، اسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة.
- دراسة معلوف ، العوامرة (٢٠١٨).هدفت الدراسة للكشف عن دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة، طبقت الدراسة على عينة قوامها(٣٨٠) من المعلمات ومدراء الروضات، واسفرت نتائج الدراسة عن أهمية دور رياض الاطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى الأطفال.
- دراسة الشريف(٢٠١٩) هدفت الدراسة للكشف عن القيم في برامج الرسوم المتحركة المدبلجة للعربية ومدى توافقها مع قيم المجتمع العربي والتي تمثلت بكل من القيم الدينية، الاجتماعية، الوطنية، السياسية، العلمية، والقيم المخالفة لقيم المجتمع العربي، اسفرت نتائج الدراسة عن أهمية دور برامج الرسوم المتحركة في تنمية القيم الدينية، الاجتماعية، الوطنية، السياسية، العلمية.

التعليق العام على الدراسات السابقة

١- من حيث الهدف: **هدفت غالبية الدراسات إلى الكشف عن دور معلمة رياض الأطفال في استخدام الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة ولم تتطرق الي القيم والهوية الوطنية معا ولعل ذلك يبرر هدف الدراسة الحالية حيث تسعى لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة باستخدام برنامج قائم على الرسوم المتحركة.**

٢- من حيث العينة: **يلاحظ اعتماد جميع الدراسات على العينات الصغيرة والتي تتراوح ما بين (١٥) إلى (٣٠)، في حين اعتمدت دراسة معلوف ، العوامرة (٢٠١٨) على كبيرة عددها (٣٨٠) ، أما الدراسة الحالية فسوف تعتمد على العينة صغيرة العدد والتي تناسب طبيعة البحث شبه التجريبي المعتمد على المجموعتين التجريبية والضابطة. كما يلاحظ اعتماد معظم الدراسات على مرحلة ما قبل المدرسة، في حين اعتمدت القليل من الدراسات على أطفال المرحلة الابتدائية مثل دراسة أبو ناصر(٢٠١٣) ، ولعل هذا منطقيا حيث إن الاهتمام بتعزيز وتعليم القيم والهوية الوطنية غالبا ما يكون في مراحلة ما قبل المدرسة.**

٣- من حيث الأدوات: **اعتمدت معظم الدراسات العربية على برنامج الرسوم المتحركة في تحسين (القيم والمسؤولية الاجتماعية والهوية الوطنية محمد (٢٠٠٨)؛الغفيص(٢٠٠٨)؛ عرفان (٢٠٠٩)؛مغاري(٢٠٠٩)؛الجندي(٢٠١١)؛ ، (2012) ,Nicolle et al؛صالح ،صبيح (٢٠١٢)؛أبو ناصر(٢٠١٣)؛ الحارثي(٢٠١٣)؛ باصرة، و باحارثة (٢٠١٥)؛ (2015),Ghani؛ الراشد (٢٠١٦)؛ (2017) Mahmoud؛حسين، محمد (٢٠١٨)؛ معلوف ، العوامرة (٢٠١٨)؛الشريف(٢٠١٩) وهذا ما استفاد منه البا اعتمدت معظم الدراسات العربية على برنامج الرسوم المتحركة في تحسين (القيم والمسؤولية الاجتماعية والهوية الوطنية محمد (٢٠٠٨)؛ الغفيص(٢٠٠٨)؛ عرفان (٢٠٠٩)؛ مغاري(٢٠٠٩)؛ الجندي(٢٠١١)؛ ، (2012) ,Nicolle et al؛صالح ،صبيح (٢٠١٢)؛أبو ناصر(٢٠١٣)؛ الحارثي(٢٠١٣)؛ باصرة، و باحارثة (٢٠١٥)؛ (2015),Ghani؛ الراشد (٢٠١٦)؛ (2017) Mahmoud؛حسين، محمد (٢٠١٨)؛ معلوف ، العوامرة (٢٠١٨)؛الشريف(٢٠١٩) وهذا ما استفاد منه الباحثين عند إعدادهما للبرنامج، ومقياسي القيم الاخلاقية والهوية الوطنية.**

٤- من حيث النتائج :

اتفقت معظم الدراسات السابقة على فعالية برامج الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة ، ولعل ذلك يبرر هدف الدراسة الحالية لتعزيز القيم والهوية الوطنية لطفل الروضة باستخدام برنامج قائم على الرسوم المتحركة.

٥- من حيث الدراسات التي سعت لتعزيز القيم والهوية الوطنية: **يلاحظ ندرة الدراسات العربية التي اهتمت بتعزيز القيم والهوية الوطنية معا غالبية الدراسات اشارت الى فاعلية الرسوم المتحركة في تنمية القيم ولم تترق الى الهوية الوطنية ولا توجد – في حدود علم الباحثين –دراسة عربية جمعت بين تعزيز القيم والهوية الوطنية لدى أطفال الروضة باستخدام برنامج قائم على الرسوم المتحركة**

– أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي والبحوث السابقة (لاشتقاق الفروض):

– تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اعتمادها على برنامج قائم على الرسوم المتحركة لتعزيز القيم والهوية الوطنية لدى أطفال الروضة – تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في عينة أطفال الروضة.

– تختلف الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في اعتمادها على دور معلمة الطفولة باستخدام برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تعزيز القيم والهوية الوطنية لأطفال الروضة.

– واستفاد الباحثين من الدراسات السابقة في صياغة الفروض وإعداد البرنامج التدريبي وأدوات الدراسة.

الفروض:

١– توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات قائمة القيم والهوية الوطنية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٢– توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات قائمة القيم والهوية الوطنية للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي.

٣– لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات قائمة القيم والهوية الوطنية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهرين من إجراء القياس البعدي .

الطريقـــة والإجـــراءات

وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل:

أولاً : منهـــج الدراســـة: **اعتمد الباحث في الدراسة الحالية على المنهج شبه التجريبي، واستخدم التصميم التجريبي المختلط الذي يجمع بين التصميم التجريبي ذي المجموعتين المتجانستين(التجريبية، والضابطة) للتعرف على اثر البرنامج(القياس البعدي)في المتغيرات التابعة للدراسة، والتصميم ذي المجموعة الواحدة لمقارنة القياس القبلي والبعدي والبعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية.**

ثانياً : عينة الدراسة ومجانستها:

أ- تحديد عينة الدراسة: قام الباحثين بتحديد عينة الدراسة من خلال القيام بالخطوات الآتية :

١- قام الباحثين باختيار عينة الدراسة من أطفال الروضة برياض الأطفال بمدينة الطائف تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣-٦) سنوات.

٢- قام الباحثين بالاستعانة بالمعلمات بعد تدريبهم على ادوات الدراسة بتطبيق قائمة قائمة القيم والهوية الوطنية إعداد (الباحثين) على عينة قوامها (٤٥) من أطفال الروضة. تم استبعاد (٥) من الأطفال دائمي الغياب وعدم الانتظام، فأصبحت العينة المتبقية (٤٠) أطفال، تراوحت أعمارهم ما بين (٣-٦) سنوات، لديهم قيم وهوية وطنية سلبية ،وبلغت درجة الذكاء لديهم ما بين(١٠٠-١١٥) درجة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين الأولى تجريبية، وقوامها(٢٠) من أطفال الروضة، والثانية ضابطة وقوامها(٢٠) من أطفال الروضة ، وتم تطبيق مقياس ستانفورد بينية للذكاء (الصورة الرابعة). (تقنين حنوره، ٢٠٠٣) ،وتم التجانس بين أفراد المجموعة التجريبية في متغيرات العمر الزمني، ونسبة الذكاء، والقيم والهوية الوطنية قيد البحث في التطبيق القبلي. وتكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٣٠) طفلا وذلك لحساب المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات المستخدمة في البحث، وأيضاً لتجريب برنامج الرسوم المتحركة المقترح.

جدول(١)

اختبار مان- ويتني(Mann-Whitney(U للتكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة
العمر بالشهور	التجريبية	٢٠	٢٠.٢٥	٤٠٥.٠٠	١٩٥.٠٠	٠.١٥١	غير دال
	الضابطة	٢٠	٢٠.٧٥	٤١٥.٠٠			
درجة الذكاء	التجريبية	٢٠	٢٠.٧٣	٤١٤.٥٠	١٩٥.٠٠	٠.١٣٧	غير دال
	الضابطة	٢٠	٢٠.٢٨	٤٠٥.٥٠			
القيم الاخلاقية	التجريبية	٢٠	١٩.٧٥	٣٩٥.٠٠	١٨٥.٠٠	٠.٤٤٨	غير دال
	الضابطة	٢٠	٢١.٢٥	٤٢٥.٠٠			
الهوية الوطنية	التجريبية	٢٠	٢٠.٣	٤٠٠.٥٠	١٩٥.٠٠	٠.٢٩٠	غير دال
	الضابطة	٢٠	٢٠.٩٨	٤١٩.٥٠			

يتضح من الجدول السابق عدم فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر، والذكاء، والقيم الاخلاقية، والهوية الوطنية ، مما يحقق تكافؤ المجموعتين.

ثالثا : أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية الأدوات الآتية :

١- قائمة القيم الاخلاقية. إعداد (الباحثين).

٢- قائمة الهوية الوطنية. إعداد (الباحثين).

٣- مقياس ستانفورد – بينيه المعرب للذكاء (تقنين حنورة ،٢٠٠٣)

٤- مادة المعالجة التجريبية برنامج الرسوم المتحركة للأطفال (إعداد /الباحثين).

وفيما يلي وصف لكل أداة قام الباحث باستخدامها:

١- قائمة القيم الاخلاقية. إعداد (الباحثين)

-لإعداد هذا المقياس اطلع الباحثين على المراجع والدراسات العلمية التي تناولت أطفال الروضة والقيم الاخلاقية.

- الاطلاع على مقاييس القيم الاخلاقية ومنها على سبيل المثال لا الحصر(مقياس الدهان؛ ٢٠٠٢؛الحارثي،٢٠١٣؛ابوناصر،٢٠١٣؛محمد،٢٠١٢؛الراشد،٢٠١٦؛البطيخي،٢٠١٧ ؛العمراوي،٢٠١٧؛حسين ومحمد،٢٠١٨؛الشريف،٢٠١٩)

- تطبيق استبيان مفتوح على بعض معلمات الأطفال برياض الأطفال يتضمن سؤالهن حول القيم الاخلاقية التي يفضل تعزيزها من خلال برنامج الرسوم المتحركة على أطفالهن داخل الصف وخارجة.

- في ضوء ما سبق تم إعداد قائمة القيم الاخلاقية في صورته الأولية من(٣٣) عبارة تمثل القيم الاخلاقية لطفل الروضة.

- تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة، إلى جانب معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف، وتم الأخذ بالمرئيات التي أتفق عليها المحكمون وحذف العبارات غير المناسبة.

وصف القائمة: **تتكون القائمة في صورتها النهائية من(٢٨) مفردة لكل منها أربعة اختيارات(دائما، غالبا، نادرا،-أحيانا)،تأخذ درجات (٣-٢-١- صفر) على الترتيب، وبناءاً عليه تكون النهايتان الصغرى والعظمي لدرجة الفرد على المقياس هما (٢٨ ، ٨٤) درجة على الترتيب. ويدل ارتفاع الدرجة على ارتفاع مستوي درجة القيم الاخلاقية عند الطفل وانخفاضها على تدني مستوي درجة القيم الاخلاقية عند الطفل.**

الخصائص السيكو مترية:

- صدق المقياس: **تم تطبيق صدق المحكمين وتم عرضه من قبل، كما قام الباحثين بحساب صدق المحك فتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات عينة التقنين على القائمة الحالية ودرجاتهم على مقياس القيم الاخلاقية لطفل الروضة أعداد الحازمي(٢٠١٧) ،كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٧٨) ،وهو دال إحصائيا عند مستوى(٠.٠١). مما يدل على تمتع القائمة بدرجة عالية من الصدق.**

- ثبات المقياس: **حيث بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية (ن= ٣٠) ،وذلك من خلال معلميهم بفاصل زمني قدره أسبوعان من التطبيق الأول، وحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين وبلغ(٠.٧٨٩)،وهو دال إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) مما يدل على تمتع القائمة بدرجة عالية من الثبات.**

٢- قائمة الهوية الوطنية لطفل الروضة. (إعداد /الباحثين)

-لإعداد هذه القائمة اطلع الباحثين على المراجع والدراسات العلمية التي تناولت أطفال الروضة والهوية الوطنية.

- الاطلاع على مقاييس الهوية الوطنية لطفل الروضة ومنها على سبيل المثال لا الحصر: مقياس(غزال،٢٠٠٧؛حمايل٢٠١١؛قنديل،٢٠١١؛البصال،٢٠١٢؛ المليج وأخرون،٢٠١٧؛الكندري واخرون،٢٠١٧الشريف٢٠١٩).

- تطبيق استبيان مفتوح على بعض معلمات الأطفال برياض الأطفال يتضمن سؤالهن حول الهوية الوطنية والانتماء الوطني التي يفضل تعزيزها من خلال برنامج الرسوم المتحركة على أطفالهن داخل الصف وخارجة.

- في ضوء ما سبق تم إعداد قائمة الهوية الوطنية في صورته الأولية من(٢٥) عبارة تمثل الهوية الوطنية وقيم المواطنة لطفل الروضة.

- تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة، إلى جانب معلمات رياض الأطفال بمدينة الطائف، وتم الأخذ بالمرئيات التي أتفق عليها المحكمون وحذف العبارات غير المناسبة.

وصف القائمة: **تتكون القائمة في صورتها النهائية من(٢١) مفردة لكل منها أربعة اختيارات(دائما، غالبا، نادرا،-أحيانا)،تأخذ درجات (٣-٢-١- صفر) على الترتيب، وبناءاً عليه تكون النهايتان الصغرى والعظمي لدرجة الفرد على المقياس هما (٢١ ، ٦٣) درجة على الترتيب. ويدل ارتفاع الدرجة على ارتفاع مستوي درجة الهوية الوطنية وقيم المواطنة عند الطفل وانخفاضها على تدني مستوي درجة الهوية الوطنية وقيم المواطنة عند الأطفال.**

الخصائص السيكو مترية:

- صدق المقياس: **تم تطبيق صدق المحكمين وتم عرضه من قبل، كما قام الباحثين بحساب صدق المحك فتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات عينة التقنين على القائمة الحالية ودرجاتهم على مقياس الهوية الوطنية لطفل الروضة أعداد البصال(٢٠١٢) ،كمحك خارجي، وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٧٨) ،وهو دال إحصائيا عند مستوى(٠.٠١). مما يدل على تمتع القائمة بدرجة عالية من الصدق.**

- ثبات المقياس: **حيث بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية (ن= ٣٠) ،وذلك من خلال معلميهم بفاصل زمني قدره أسبوعان من**

التطبيق الأول، وحساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين درجات العينة في التطبيقين وبلغ(٠.٧٨٨)،وهو دال إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) مما يدل على تمتع القائمة بدرجة عالية من الثبات.

٣- مقياس ستانفورد - بينيه المعرب للذكاء (تقنين حنورة ،٢٠٠٣)

يتكون المقياس من(١٥) اختبار فرعيا تنتمي إلى ثلاثة محاور، والمحاور الثلاثة هي:

المحور الأول: **محور القدرات المتبلورة، ويتضمن مجالين:**

مجال الاستدلال اللفظي، ويتضمن (٤)اختبارات، هي(المفردات، والفهم، والسخافات، والعلاقات اللفظية).مجال الاستدلال الكمي ، ويتضمن (٣) اختبارات، هي(الحساب، وسلاسل الأرقام، وبناء المعادلات).

المحور الثاني: **محور قدرات السيولة التحليلية، ويتضمن مجالا واحدا ، هو الاستدلال البصري التجريدي، ويتضمن (٤)اختبارات، هي(تحليل النمط، والنسخ، والمصفوفات، وطي وقطع الورق).**

المحور الثالث: **محور مجال الذاكرة قصيرة المدى، ويتضمن(٤) اختبارات، هي(ذاكرة الخرز، وذاكرة الجمل، وذاكرة الأعداد، وذاكرة الأشياء).**

يتسم مقياس ستانفورد بينيه للذكاء بدرجة عالية من الصدق، حيث تم استخدامه في البيئة العربية بشكل موسع وأستخدم الباحثان بطارية المسح السريع والتي تضم اربعة اختبارات هي: (المفردات وذاكرة الخرز والحساب وتحليل النمط) لتحديد نسبة الذكاء(حنورة ،٢٠٠٣:١٦) ،وللتحقق من صدق استخدم حنورة (٢٠٠٣) صدق المحك مع مقياس رسم الرجل لجود انف والمتاهات لبورتيوس ومقياس ويكسلر لذكاء الأطفال ومقياس بينيه الطبعة الثالثة، والتي اظهرت وجود مؤشرات عالية على صدق المقياس فى البيئة العربية، كما قام الباحثان بحساب صدق المحك مع مقياس ويكسلر للذكاء قبل المدرسي، بتطبيقها على عينة التقنين المكونة من (٣٠) طالبا توحدي التي تراوحت أعمارهم ما بين(٣-٦) سنوات، واستخراج معامل الارتباط، حيث بلغت قيمة٠.٨٨ وهى قيمة دالة عند ٠.٠١ مما يؤكد صدق المحك. ولحساب ثبات المقياس قام حنورة (٢٠٠٣) باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون(٢٠) ودرجات الخطأ المعياري حيث ظهر أن معاملات الثبات تراوحت بين ٠.٧٢و٠.٩٦،كما استخدم طريقة اعادة التطبيق وجاءت معظم معاملات الثبات فوق٠٧، وقام الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقة

اعادة الاجراء وبتطبيقه مرتين على عينة التقنين بفاصل زمني ١٥ يوما، وكانت معاملات الارتباط بين التطبيقين هى(٠,٠٧٨،٠,٠٧٧،٠,٠٨٨،٠,٠٩٢)على الترتيب في الاختبارات الفرعية الاربعة وهذه القيم ذات دلالة احصائية عند مستوي٠,٠١مما يؤكد ثبات المقياس(حنورة ،٢٠٠٣:١٠٢-١٠٣).

٤-البرنامج التدريبي:

أشارت العديد من الدراسات والبحوث الى ان مشاهدة أفلام الرسوم المتحركة يزيد تعزيز وتدعيم القيم التربوية والقيم الخلقية والاجتماعية والدينية والقيم (العقائدية)للأطفال والهوية الوطنية (محمد، ٢٠٠٨؛ الغفيص،٢٠٠٨؛ عرفان ،٢٠٠٩؛ صالح ،صبيح ،٢٠١٢ ؛ أبو ناصر،٢٠١٣؛ الراشد،٢٠١٦؛ حسين، محمد ،٢٠١٨؛ الشريف،٢٠١٩).

كما إن بعض الرسوم المتحركة التعليمية من شأنها توجيه الأطفال، للعديد من الآداب الاجتماعية والأخلاق الحميدة، والتي ربما يعجز الآباء عن توصيلها بطرق التوجيه والتلقين. فمن خلال قصة ممتعة عن طريق الرسوم المتحركة، تنجح في توصيل رسائل إيجابية: كطاعة الوالدين، والتزام الصدق والأمانة ، والتحدث بأسلوب لائق وراقٍ، ومساعدة الضعيف أو المحتاج. (محمد،٢٠٠٨؛عبد القادر، هيثم ،٢٠١٣، العمراوي،٢٠١٧،٩، حسين ، محمد ،٢٠١٨).

، كما أن تدريب أطفال الروضة باستخدام الرسوم المتحركة يزيد تعزيز وتدعيم القيم التربوية والقيم الخلقية والاجتماعية والدينية والقيم العقدية للأطفال والهوية الوطنية ،فالتعليم عن طريق الرسوم المتحركة، يعد أمراً حيوياً يتيح للطالب القدرة على تلبية احتياجاته الشخصية والاجتماعية ، وتنمية مهارات الفهم والتفاعل الاجتماعي وخفض مشكلات سوء التوافق بينهم وبين الآخرين.

-مصادر إعداد البرنامج :

اعتمدت الباحثين في بناء محتوى البرنامج، على مصادر عديدة هي:

أ-الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت برامج الرسوم المتحركة لتدريب أطفال الروضة على تعزيز وتدعيم القيم التربوية والقيم الخلقية والاجتماعية والدينية والقيم العقائدية للأطفال والهوية الوطنية.

ب-الإطار النظري للدراسة، والذي يلقى الضوء على كل من القيم التربوية والقيم الخلقية والاجتماعية والدينية والقيم العقدية للأطفال والهوية الوطنية.

-أهميـــة البرنامج :

تكمن الأهمية الحقيقية لهذا البرنامج في اهتمامه بعينة من أطفال الروضة والذين يعانون من ضعف في فهم القيم والهوية الوطنية مع أقرانهم ومعلميهم ومع من يحيطون بهم.

-الأسس النظرية والنفسية والتربوية التي يقوم عليها البرنامج الحالي :

تستند الأسس النظرية لهذا البرنامج على النظرية السلوكية ، فالاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك : كيف يتعلم وكيف يتغير ومن المبادئ الأساسية التي ترتكز عليها النظرية السلوكية أن معظم سلوك الإنسان متعلم، ويمكن الاستفادة من النظرية السلوكية عن طريق تعزيز السلوك المتوافق، ومساعدة الطفل في تعلم سلوك جديد من خلال عرض نماذج ايجابية تركز على القيم والهوية الوطنية، حيث يتم تدريب الأطفال عليها من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة التي تنمي خيال الطفل وتغذي قدراته وتسهم في نمو القيم وتعزز الهوية الوطنية.

-أهداف البرنامج: **تعزيز القيم الاخلاقية والهوية الوطنية لطفل الروضة داخل الغرفة الصفية.**

-مـدة البرنامـج: شمل البرنامج التدريبي على (٣٣) جلسة، تم تدريب أطفال الروضة من خلالها على تعزيز وتدعيم القيم الاخلاقية والهوية الوطنية داخل الغرفة الصفية، ومدة كل جلسة تتراوح ما بين (٣٠ -٤٥) دقيقة، على مدى (١١) أسبوعا بواقع ثلاثة جلسات أسبوعياً.

-الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

رسوم المتحركة تعرض على جهاز كمبيوتر- وجهاز تسجيل- وصور فوتوغرافية ملونة- مكعبات فك وتركيب- صلصال-براجون ملون- اسطوانة أناشيد لتعزيز الهوية الوطنية- اسطوانة لتعزيز القيم الاخلاقية - قص ولزق-ألوان فلو مستر-بالونات للنفخ- معززات مادية وغيرها)

-الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج :

تم استخدام الفنيات السلوكية التالية:(النمذجة- لعب الدور وقلب الدور- التعزيز- الواجب المنزلي- القصص- المحاضرة- المناقشة والحوار).

التحقق من صدق وصلاحية البرنامج للتطبيق: للتحقق من صدق وصلاحية البرنامج تم عرضه على (١١) محكما من أساتذة الصحة النفسية والتربية الخاصة ومناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ، وقد طلب من المحكمين تقرير مدي صلاحية البرنامج من حيث (عدد الجلسات، وأهدافها، ومحتواها، وتسلسل عرض الجلسة، وفنياتها، والوسائل التعليمية، والوقت المحدد لكل جلسة)، كما شمل التحكيم التعديلات اللغوية، وقد تم تعديل البرنامج في ضوء تعديلات المحكمين، وبذلك تحقق للباحثين صدق وصلاحية البرنامج للتطبيق.

رابعا : الخطوات الإجرائية للدراسة:

- إعداد البرنامج التدريبي باستخدام الرسوم المتحركة.

- تحديد عينة الدراسة ومجانستها .

-إجراء القياس القبلي لقائمتي القيم، والهوية الوطنية على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة.

- قام الباحثين بتطبيق البرنامج التجريبي على أفراد المجموعة التجريبية.

-إجراء القياس البعدي على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة.

- قام الباحثين بتطبيق القياس التتبعي بعد مرور شهر من نهاية تطبيق البرنامج.

- قام الباحثين بتصحيح الاستجابات وجدولة الدرجات واستخلاص النتائج ومناقشتها .

- قام الباحثين بتفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

خامسا : الأساليب الإحصائية :

تمثلت الأساليب الإحصائية المستخدمة في الأساليب اللابارامترية ،وذلك من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصارا بـSpss.V.13 .

نتائج الدراسة ومناقشتها وتوصياتها

أولاً : نتائج الدراسة:

١- نتائج الفرض الأول: ينص الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القيم الاخلاقية و الهوية الوطنية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية. ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار مان- ويتني Mann-Whitney لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات الصغيرة المستقلة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي

جدول (٢)

نتائج اختبار مان- ويتني Mann-Whitney للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج في القيم الاخلاقية و الهوية الوطنية

المتغير	التجريبية ن=٢٠		الضابطة ن=٢٠		U	Z	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب			
القيم	٢٣.٣٥	٤٦٧.٠٠	١٧.٩٥	٣٥٣.٠٠	١٤٣	٢٠٤.٢	٠.٠٤١
الهوية الوطنية	١٥.٧٥	٢٥.٢٥	٣١٥.٠٠	٥٠٥.٠٠	١٠٥	٢٩٠.٢	٠.٠٠٤

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات القيم الاخلاقية و الهوية الوطنية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، وهو ما يحقق صحة الفرض الأول.

٢-نتائج الفرض الثاني: **ينص الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القيم الاخلاقية و الهوية الوطنية للمجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لصالح البعدي.، ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في قائمتي القيم الاخلاقية و الهوية الوطنية في القياسين القبلي والبعدي. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.**

جدول رقم (٣)
دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية فى على قائمتي القيم الاخلاقية و الهوية الوطنية في القياسين القبلي والبعدي .

المتغير	التجريبية قلي/بعدى=٢٠		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
القيم الاخلاقية	الرتب السالبة	٢	٧.٠٠	١٤.٠٠	٢٤٩.٥	٠.٠١٣
	الرتب الموجبة	١١	٧.٠٠	٧٧.٠٠		
	التساوي	٧				
	الإجمالي	٢٠				
الهوية الوطنية	الرتب السالبة	٢	٨.٥٠	١٧.٠٠	٣٠٠٠	٠.٠٠٣
	الرتب الموجبة	١٤	٨.٥٠	١١٩.٠٠		
	التساوي	٤				
	الإجمالي	٢٠				

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في قائمتي القيم الاخلاقية و الهوية الوطنية لصالح البعدي ،مما يدل على تحقق الفرض الثاني من فروض الدراسة.

٢- نتائج الفرض الثالث: **ينص الفرض على أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القيم الاخلاقية و الهوية الوطنية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور شهرين من إجراء القياس البعدي، ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القيم الاخلاقية و الهوية الوطنية في القياسين البعدي والتتبعي. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.**

جدول(٤)
دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في على قائمتي القيم الاخلاقية و الهوية الوطنية في القياسين البعدي والتتبعي.

المتغير	التجريبية بعدي/التتبعي ن=٢٠		متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
القيم الاخلاقية	الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	١٧٣	٠.٠٨٣
	الرتب الموجبة	٣	٢.٠٠	٦.٠٠		
	التساوي	١٧				
	الإجمالي	٢٠				
الهوية الوطنية	الرتب السالبة	صفر	صفر	صفر	١.٤١٤	٠.١٥٧
	الرتب الموجبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠		
	التساوي	١٨				
	الإجمالي	٢٠				

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في قائمتي ا القيم الاخلاقية و الهوية الوطنية ،مما يدل على تحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة.

ثانياً : مناقشة النتائج وتفسيرها:

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال الروضة أفراد المجموعة التجريبية و الضابطة في درجات القيم الاخلاقية والهوية الوطنية بعد تطبيق برنامج الرسوم المتحركة ،وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية ، كما تأكدت هذه النتيجة بما أسفرت عنه النتائج من وجود فروق دالة إحصائيا بين أطفال الروضة أفراد المجموعة التجريبية في درجات القيم الاخلاقية والهوية الوطنية قبل وبعد تطبيق البرنامج عليهم، لصالح القياس البعدي، بما يعنى فعالية برنامج الرسوم المتحركة في تعزيز وتدعيم قيم المواطنة والقيم الاخلاقية لدى أطفال الروضة أفراد المجموعة التجريبية

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج التدريبي القائم على الرسوم المتحركة له فاعليته في تدعيم وتعزيز القيم الاخلاقية والهوية الوطنية لدى أطفال الروضة ، يعود إلى ما تم تدريب الأطفال عليه من استراتيجيات تساعدهم في تدعيم القيم الاخلاقية والهوية الوطنية ،فتدريب الأطفال على العاب المتاهات والبازل الملون وبازل الحروف والارقام والتلوين والصلصال والعاب خيال الظل والتعرف على الاجزاء الناقصة ومتتابعة المثيرات المتحركة

والنفخ فى فقاعات الصابون ومتابعتها والالوان والقصص والحكايات القائمة على الرسوم المتحركة كان لها دورا كبير فى تدعيم القيم الاخلاقية والهوية الوطنية

وهذا يتفق مع ما اشار اليه (Ho,2016) إلي أن الرسوم المتحركة من أكثر أدوات الاتصال تأثيرا على الأطفال، وذلك لما تحتويه من الوان مبهجة واصوات كرتونية وقصص شيقة ينجذب اليها الطفل، وتقوم بمخاطبة حاستي السمع والبصر، وبالتالي يكون تأثيرها أقوى وأسرع ، فتنمي خيال الطفل وتغذي قدراته وتنمي قدراته، وتتفق ايضا مع ما أكده حسين، محمد (٢٠١٨). علي فاعلية الرسوم المتحركة كوسيلة فعالة في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة من القصص والحكايات والاناشيد المتضمنة في برنامج الرسوم المتحركة. من شأنه أن يكون له الأثر الايجابي في تحسين مستوى التكيف الاجتماعي،

كما أن تدريب أطفال الروضة في بعض جلسات البرنامج على كيفية إقامة حوار مع الآخرين والتعرف عليهم والتعبير عن رغباتهم وحاجاتهم الشخصية مما زاد من تدعيم وتعزيز قيم المواطنة والهوية الوطنية لدى هؤلاء الأطفال. ولعل ما زاد من فعالية البرنامج التدريبي القائم على الرسوم المتحركة أن الاطفال يشعرون بدرجة أكبر من الانتباه والإثارة ،مما جعلهم أكثر حماسة ودافعية وقدرة على التعلم ،والاستفادة من التدريبات التي تقدم لهم. كما ترجع فعالية الرسوم المتحركة في تحسين مستوي القيم والهوية الوطنية إلى ما تقرره نظرية التعليم الاجتماعي لباندورا(Bandura, 1986) من أن التعلم بالنمذجة يزداد فاعليته كلما أقترب النموذج في خصائصه من الفرد الذي يلاحظه، ،مما زاد من فعالية التدريب ان المثيرات والرسوم المتحركة كانت شيقة ومثيرة وراعت مستوي قدرات أطفال الروضة.

كما ترجع فاعلية البرنامج القائم على الرسوم المتحركة إلي ما قدمه للأطفال من التغذية الراجعة، ،مما انعكس ايجابياً على تفاعلهم مع الأنشطة التدريبية المختلفة واكتساب السلوكيات الإيجابية، وأن تقديم التعزيز (الإيجابي أو السلبي) عقب كل سلوك يصدر من الطفل له أثره الواضح فى تحسن السلوكيات الإيجابية وتعديل السلوكيات السلبية التي تصدر من الطفل ،وبالتالي تدعيم وتعزيز القيم والهوية الوطنية. كما كان لتدريب الباحثين لأطفال الروضة مع الآخرين من خلال إقامة حوارات معهم والتعبير عن رغباتهم وحاجاتهم الشخصية ومن خلال مشاركتهم في بعض الألعاب الجماعية زاد من تعزيز قيم الهوية الوطنية والقيم

الاخلاقية لديهم لديهم. كما أن التزام الباحثين بالواجب المنزلي في كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي جعل هناك اتصال دائم بأسرة الطفل حتى يتم تنفيذ المهام التي تم تدريب الطفل عليه داخل المنزل مع أخوته فكلما كرر الطفل سلوك إيجابي في موقف معين دل ذلك على استمرارية السلوك الجديد لدى الطفل ،وهذا بفضل البرنامج التدريبي.

وترجع فاعلية الرسوم المتحركة طبقاً لنظرية التعليم الاجتماعي (Bandura,1986) من أن التعلم بالنمذجة يزداد فاعليته كلما أقترب النموذج في خصائصه من الفرد الذى يلاحظه، ولعل تدريب الطفل من خلال لعب الدور وقلب الدور على التحدث أمام الآخرين والنظر والأصغاء الجيد اليهم، لاسيما في المواقف المختلفة، قد أكسبه الثقة بالنفس، ومن ثم انتقلت هذه الخبرة الى المواقف الحقيقية في الحياة اليومية في تدعيم القيم الاخلاقية والهوية الوطنية لديهم. ومما ساهم في فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام الرسوم المتحركة تمكين الطفل من أداء المهارة بعد تدريبه بدون مساعدة من الباحثين سواء كانت المساعدة لفظيا أو جسديا مما أدى إلى الوصول إلى الاستقلالية التامة في أداء السلوكيات الإيجابية بالشكل المطلوب والمحافظة عليها وتعميمها.وتتفق نتائج الدراسة الحالية في فاعلية الرسوم المتحركة في تدعيم وتعزيز القيم والهوية الوطنية لدى أطفال الروضة مع دراسة كل محمد (٢٠٠٨)؛الغفيص(٢٠٠٨)؛ عرفان (٢٠٠٩)؛ مغاري(٢٠٠٩) ؛ الجندي(٢٠١١)؛ (Nicolle et al, (2012 ؛صالح ،صبيح (٢٠١٢) ؛ أبو ناصر(٢٠١٣)؛ الحارثي(٢٠١٣)؛ باصرة، و باحارثة (٢٠١٥) ؛ (Ghani,(2015 ؛ الراشد (٢٠١٦)؛ (Mahmoud (2017؛ دراسة حسين، محمد (٢٠١٨)؛ معلوف ، العوامرة (٢٠١٨)؛ الشريف(٢٠١٩)

التوصيات:

١-إرشاد المعلمين وأولياء الأمور بكيفية تدريب الأطفال على تعزيز القيم الاخلاقية والهوية الوطنية قيم المواطنة من خلال الدورات التدريبية والندوات الخاصة بذلك.

٢-تقديم أنشطة وبرامج جماعية مما يزيد من تعزيز قيم المواطنة داخل الغرفة الصفية.

٣-تقديم المعززات المادية والمعنوية عن كل سلوك إيجابي يصدر من الطفل .

٤-التقارب بين المدرسة والأسرة حتى يتم تكرار وتنفيذ السلوكيات التي تم التدريب عليها في المدرسة في المواقف المختلفة .

٥-الاستفادة التربوية من نتائج الدراسة الحالية في تعزيز القيم الاخلاقية والهوية الوطنية قيم (وقيم) المواطنة من خلال المواقف المختلفة.

٦- استخدام التقنيات الحديثة كالكمبيوتر في تقديم الخدمات البرمجية لهؤلاء الأطفال مما يسهم في تنمية جوانب من قدراتهم.

٧- تقديم أنشطة وبرامج جماعية مما يزيد من التواصل الاجتماعي ،ويقلل من السلوكيات اللاتوافقية التي تصدر منهم في الغرفة الصفية.

٨- أعتبار الرسوم المتحركة عنصرا محوريا في تعزيز وتدعيم القيم الاخلاقية والهوية الوطنية لدي الاطفال، وتعديل السلوك بصفة عامة و في خفض السلوك اللاتوافقى و السلوك الصفي السلبي بصفة خاصة

بحوث ودراسات مقترحة :

١- فعالية التدريب باستخدام الرسوم المتحركة في تحسين مهارات القراءة لدى أطفال الروضة

٢-فعالية التدريب باستخدام الرسوم المتحركة في خفض السلوك السلبي لدى أطفال الروضة

٣- فعالية التدريب باستخدام الرسوم المتحركة في تعليم المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة

المراجع

المراجع العربية:

أبو الشيخ ،مي داهود خليل (٢٠١٩).أثر استخدام مقاطع الرسوم المتحركة في تنمية مهارة التعبير الشفهي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الخاصة في محافظة العاصمة عمان، ماجستير، كلية العلوم التربوية.

باصرة، انتصار علي عمر ،و باحارثة زينب هادي(٢٠١٥) .دور مربيات رياض أطفال مدينة المكلا في تنمية القيم، مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية،العدد٦،مج١٠،ص ص ٣٠٣-٣٣٩.

البصال ،إيناس السيد سادات(٢٠١٢)فعالية برنامج إرشادي فى تنمية بعض قيم المواطنة لدى أطفال الروضة بالمناطق العشوائية بمحافظة بورسعيد) من ٤-٦ سنوات ، مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد،العدد١٢،ص ص٢٧١-٢٨٨.

البطيخي، نهاد(٢٠١٧).بناء مقياس للقيم التربوية المكتسبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية لطلبة الجامعة الأردنية، دراسات، العلوم التربوية، ع ٧،مج ،38،ص ص٢٢٨٦-٢٢٩٤.

الجراح، عبد المهدي علي سعد؛ العجلوني، خالد ابراهيم(٢٠١٢). درجة استخدام معلمات رياض الأطفال في عمان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعوائق التي تحول دون استخدامه، جامعة البحرين – مركز النشر العلمي، مجلة العلوم التربوية والنفسية،مج١٣،ع١،ص ص١٠٣-١٢٩.

الجندي، رحاب (٢٠١١). الرسوم المتحركة بقنوات الأطفال المتخصصة وما تعكسه من مهارات اجتماعية لطفل ما قبل المدرسة. دراسة تحليلية" ، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، القاهرة.

الحارثي، فاطمة بنت عبد الله سلطان (٢١٠٣) فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسئولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف، ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القري.

الحازمي، محمد بن عبد الله(٢٠١٧). دور الأسرة في تنمية القيم الخلقية لدي الطفل في ضوء التربية الإسلامية، المجلة التربوية المتخصصة،مج٦،ع٦،ص ص ١٥٥-١٦٦.

حسين ،أسماء ميرغني ؛ محمد ، هويدا سيد أحمد (٢٠١٨).فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية لطفل الروضة، مجلة الطفولة والتنمية –ع ٣٢،ص ص٥٥-٨١.

حمايل، عبد أحمد يوسف(٢٠١١). دور أذاعه أمن اف ام في تعزيز الانتماء الوطني لدي الطلبة الجامعين "جامعة الشرق الاوسط انموذجا"، ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، الاردن.

حنورة، مصري عبد الحميد(٢٠٠٣).مقياس بينيه العرب للذكاء الطبعة الرابعة. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

الدليمي، عبد الرزاق محمد(٢٠١٢). مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الدهان، لمى رزاق غني (٢٠٠٢).اثر القصة في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

الراشد، مضاوي عبدالرحمن(٢٠١٦).فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة،الاردن،مج٥،ع١٢،ص ص٢٧١٧-٢٢٢٦.

رشوان، حسين عبد الحميد أحمد(٢٠١٢) التنشئة الاجتماعية والمجتمع، الاسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع.

زروقي، حليمة (2016) .تأثير الرسوم المتحركة على تنشئة الطفل .رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

زيد، علي منصور(٢٠١٦).الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال بمدينة زليتين، مجلة كلية العلوم الانسانية، الجامعة الأسمرية،العدد٢٧،ص ص١٢٣-١٥٨.

سليم ،أمل داود ، و علي ،رحاب حسين (٢٠١١). خصائص معلمة الروضة وعلاقتها باكتساب الطفل للخبرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، مج ٨ ،ع ٣١ ،ص ص ٢٦٢-٣٠٧.

سليمان، شحاتة سليمان (٢٠١١).ثقافة وأدب الطفل، الرياض: دار النشر الدولي.

السيد، ابراهيم(٢٠٠٥). البناء القيمي وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والدافعية والانجاز، دراسة ميدانية على عينة من الطلاب الإندونيسيون والماليزيين، رسالة دكتوراه، جامعة الزقازيق، مصر.

الشريف، داليا معن(٢٠١٩). القيم في بر امج الرسوم المتحركة المدبلجة للعربية ومدى توافقها مع قيم المجتمع العربي(مسلسل" حكايات جنجر "أنموذجاً)، ماجستير، كلية الأعلام، جامعة الشرق الأوسط.

الشريف، سحر بنت ناصر (٢٠٠٧).دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة، ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود

الصاحب، منتهى(٢٠١١). أنماط الشخصية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

صالح، نجوى ولينا، صبيح، (٢٠١٢).دور الفضائيات في تدعيم القيم لدى الأطفال بمحافظة غزة من وجهة نظر أولياء الأمور" ،" مؤتمر الطفل الفلسطيني وتحديات القرن الحادي والعشرون" ، المنعقد في الفترة من ٢٩.-١٣.٢/١/٣ ،جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين.

عبد القادر،هيثم منصور(٢٠١٣).لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة، ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، دراسة تحليلية في النسخة العربية من برنامج مغامرات عدنان، كلية الاعلام، جامعة الشرق الاوسط.

عرفان ، إيمان سمير (٢٠٠٩). أثر استخدام القصص الالكترونية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، جامعة المنيا ، كلية التربية .

علي، خضر(٢٠١٧).دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدي أطفال الروضة. دراسة ميدانية في رياض أطفال مدينة اللاذقية. مجلة جامعة دمشق، مج ٣٣،ع١،ص ص ٣٥٧-٣٩٠.

العمراوي، أحلام(٢٠١٧). أثر مشاهدة التلفزيون في تشكيل القيم التربوية للطفل الجزائري، دراسة ميدانية على عينة من أولياء الأطفال بمدينة – عين البيضاء ،رسالة ماجستير جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي– كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية.

العناني، حنان عبدالحميد (٢٠١١). تنمية المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية والدينية في الطفولة المبكرة، الطبعة الثالثة .الأردن :دار الفكر عمان.

الغفيص، هدى (٢٠٠٨).أثر الرسوم المتحركة على القيم العقدية للأطفال، المؤتمر الدولي للتربية الإعلامية، المنعقد في الفترة من ٧-٢..٧/٣/١٤ ، الرياض، السعودية.

فرماوي، فرماوي محمد. المجادي، حياة(٢٠٠٤).مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العملية، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

فهمي، عاطف عدلي(٢٠١٩).معلمة الروضة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

قناوي، هدى محمد (٢٠٠٤). الطفل ورياض الأطفال، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

قنديل، محمد متولي(٢٠١١). قيم الانتماء ودور المعرفة التربوية في غرسها لدى الاطفال الصغار، المؤتمر العلمي الثاني عشر حال المعرفة التربوية المعاصرة – مصر أنموذجاً ،كلية التربية .جامعة طنطا و مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة،مج١،ص ص ١٥٤-١٧٩.

الكندري، يعقوب يوسف؛ سهر، عبد الله يوسف ؛البيلي، سهير؛ اليسر، سعاد؛ غنام، مها (٢٠١٧).قيم المواطنة والانتماء في ثقافة المجتمع الكويتي ودور المؤسسات الاجتماعية في تعزيزها، مكتبة الكويت الوطنية.

المجتمع العربي(مسلسل" حكايات جنجر "أنموذجاً)، ماجستير، كلية الأعلام، جامعة الشرق الأوسط.

محمد ، شحاته سليمان (٢٠٠٨). فعالية برنامج قصصي لتنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية لطفل الروضة ، مجلة كلية التربية ، جامهة بنها ، مصر،ع١٩،مج٧٧،ص ص٥٢-٧٧.

محمد، أحمد حسن حمدان(٢٠١٢).فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الاخلاقية لدي أطفال ما قبل المدرسة، مجلة الطفولة العربية،الكويت،ع٥٢،ص ص ١١-٤٥.

المدخلي، محمد عمر أحمد(٢٠١٤). الدور التربوي لمؤسسات رياض الأطفال فى المملكة العربية السعودية.دراسة تقويمية.المجلة الدولية التربوية المتخصصة،مج٣،ع٨،ص ص ١١٣-١٢٩.

معلوف ،لينا ماجد ، العوامرة، عبد السلام فهد(٢٠١٨).دور رياض الأطفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات و المديرات في محافظة عمان العاصمة، مجلة العلوم التربوية،ع٤،مج ٤٥، ص ص١٧٩-١٩٤.

مغاري ، احمد(٢٠٠٩).تصور لبرامج رسوم متحركة بالتلفزيون الفلسطيني لدعم الهوية الوطنية لدى الطفل- دراسة ميدانية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث) العلوم الإنسانية،مج٢٣،ع٢٠٠٩،ص ص١٢٥-١٦٥.

المغراوي، عمر(٢٠١٧). الرسوم المتحركة وأثرها في اكتساب وتنمية مهارة الكلام للناطقين بغير العربية. مج ٤ ع ١٢، مكناس: المغرب.

المليج، عبد الله محمد؛ الجشعمي، نواف وبدان؛ عامر، قاسم احمد(٢٠١٧). تعزيز قيم المواطنة ودورها في تحصين الأجيال من الانحراف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، مركز ابحاث الشرطة.

الناشف، هدى محمود(٢٠١٤). معلمة الروضة، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

نعيمة، محمد محمد(٢٠٠٢) التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصيات، مصر: دار الثقافة العلمية.

المراجع الاجنبية:

Abu Taleb, T.,F.(2013). Job Satisfaction Among Jordan's Kindergarten Teachers: Effects of Workplace Conditions and Demographic Characteristics.Early Childhood Education Journal; New York Vol. 41, Iss. 2, : 143-152.

Awad, R (2013). The effect of using animation in teaching English vocabulary for 3rd graders in Gaza governmental schools. (Unpuplished master thesis). Faculty of Education, Al- Azhar University, Gaza - Palestine

Birisci, p. Metin, M. (2010). Developing an instructional material using a concept cartoon adapted to the 5E model: sample of teaching erosion. Asia pacific Forum on Science learning and Teaching, (11), 1.

Chin, C. Teou, y. (2009). Using Concept Cartoons, pupils, drawings and group discussions to tackle children ideas about biological inheritance, Journal of Biological Education, 44(3).

Cugmas, Z.(2011). Relation between Children's Attachment to Kindergarten Teachers, Personality Characteristics and Play Activities.Early Child Development and Care . 181, (9), 1271-1289.

Ekici, f .Aydin, f (2007).Utility of Concept Cartoons in Diagnosing and Overcoming Misconceptions Related to photosyntosynthesis. International journal of Environmental &Sciense Education .2 (4), 111-124.

Ghani, D, Bin Abdul.(2015). Upin & Ipin: Promoting malaysian culture values through animation/Upin e Ipin : promoviendo la cultura malasia a través de los valores de la animación, Historia y Comunicación Social; Madrid,20(1): 241-258.

Grant, M., L.(2005). Impact of the Kindergarten Teacher Reading Academy on the instructional practices of kindergarten teachers.Mississippi State University, ProQuest Dissertations Publishing.

Hidayat, I. K., Wardhana, M. I., & Rini, D. R. (2019, February). Animation as an Educational Media to Learn Colors and Shapes for Toddlers. In International Conference on Arts and Design Education (ICADE 2018). Atlantis Press.

Ho, Tuan Q.(2016). The efficacy of animated video modeling in promoting joint attention and social engagement skills in children. Mississippi State University, ProQuest Dissertations Publishing.

Hornsby, S., M.(2006). Kindergarten teachers' perceptions of social competence of children: An examination of teacher and child characteristics and instructional practices, University of Arkansas, ProQuest Dissertations Publishing.

Hsu, K.(2016). Social Ramification in multimedia instruction: Assessing the effects of animation, reward strategies, and social interactions on learners motivation and academic performance in online settings. University of Kansas, ProQuest Dissertations Publishing.

Jerger, S., Damian, M., Tye-murray, N., Abdi, H.(2017). Children perceive speech onsets by ear and eye. Journal of Child Language; Cambridge,44,(1) . 185-215.

Mahmoud I, G,(2017). An Analytical Study into the positive and negative impact of Cartoon Animations on kindergarten kids, International Design Journal, 7, (2):113-123.

Naylor, S., & Keogh, B. (2012). Concept cartoons: What have we learnt? Paper presented at the Fibonacci Project European Conference, Leicester, UK.

Nicolle s. Timoteo, Princess rocel a. Uboñgen, (2012),seeing children‘s tv: the values presentation of the children‘s shows of abs-cn2, gma7, and tv5,University of the philippines diliman

Ryan, C., Furley, P., Mulhall, K. (2016). Judgments of Nonverbal Behaviour by Children with High-Functioning Autism Spectrum Disorder: Can They Detect Signs of Winning and Losing from Brief Video Clips? .Journal of Autism and Developmental Disorders,46,(9) . 2916-2923.

Stephenson, S. D. (1994). The Use of Small Groups in Computer-Based Training: A Review of Recent Literature. Computers in Human Behavior, 10 (3), 243-259.

Wafi, N (2013). The Effectiveness of Using Animated Pictures Program in Learning English Vocabulary among the Fifth Graders in Gaza.Faculty of Education. The Islamic University, Gaza – Palastine.

Weinbugh. M.: Collier. S.; & Rivera. M. (2003). Preparing elementary teachers: Infusing technology a recommended by the international society for technology in education’s: National educational technology standards for teachers. Teacher Trends, 47(4). 43-61.

Wiley, J & Ltd, S (2017). Using multimedia for e-learning. Journal of Computer Assisted Learning (403–423), Department of Psychological and Brain Sciences, University of California, CA, USA

Zhang, Q.(2009). The Comparative Study of Pre-school Children's Attention on Chinese and American cartoon. Northeast Normal University (People's Republic of China), ProQuest Dissertations Publishing.